وما حيلتي الا وقوفي ببابكم ... لعلكم ان تعطفوا وعسا كرم
امد الى احسان حسنكم يدي ... ارجى غنا فقري بفضل غنائم
دعاني اليكم جودكم فاجبته ... وعادتكم ان تجبروا من اتا كرم
فان تحرموني نظرة من جمالكم ... فلا تحرموني عتبة من شد اكرم
واني لاني ارضكم لا لحاجة ... لعلي انا راكم او ارا من براكم

قلت له يا شقي ما يفيدك تجلدك ولا يروعنك تمردك فانه يتلوم صحيح
مكسور ولا مواصل مهجور فارجع الى حقيقته الحق وطريقه الصدق
وهات حدث عن حالك الحالك وما لك المالك فقال يا هذا الاجدد عن عزائه مع
عن شقاوة ودا قل دواه فوالله ما اصاب احد مصائبي ولا عذب احد عذابي
ضربت بصوت حجابي وتنغص على صافي شرابي واي مصاب اعظم من
مصابي عن بر قوم دل وغني قوم افتقر يا هذا اعلم انه على قدر الصعود يكون
الهبوط وعلى قدر الرفعة تكون النزلة فليس يكون حال من رقا على
اعلا مراقي التقى ثم هوى الى ادنى مهاوي الشقا ليس يكون حال من
كان كل ما في الكون عونا له فاصبح ما في الكون عونا عليه ما
هذا من نظر اليه بعين المقت كمن علمه الوقت يا هذا انت ايام صلحي له
صالحا كل شي فحين هدمت هدنة الصلح بيني وبينه لم اصلح لشي بل
نسيت كل شي احببته فحبب الى كل شي وحببني الى كل شي فلما انا في التحقيق
عند حاكم القدر ابطل دعوى محبتي فبغضني الى كل شي وبغض الي كل شي
لست في ايام صفو المعاملة بيني وبينه صرت عكازة للعاصين

فدو الطايعين فلا التفت للعامله

والخاطيين

والخاطيين ان زل احدهم قال انما استزلهم الشيطان وان ضل احدهم
قال واضلهم الشيطان وان نسي احدهم قال وما انسانيه الا الشيطان
وان اخطا احدهم قال هذا من عمل الشيطان فانا حمال اوزار المذنبين
وحمال جمال الخاطيين وما ذاك الا انني سننت سنه المخالفة والخروج
عن الامر فانا اول من سن سنة المعصية ومن سن سنة فعليه وزرها ووزر
من عمل بها الى يوم القيامه فلما استن ادم بسنتي وزلق في مزلق المعصية
تلقاه معين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فكان ادم اول
من سن سنة التوبه فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامه يا هذا
فليتني كنت مع الهالكين ليتني ذهبت مع الذاهبين ليت النار التي
خلقت منها كانت رمادا ليتها لم تقدح زنادا ام لكمال شقوتي سالت
الانظار فصرت ضحكة للحضار اذ وبدا اسمعت الذاكرين والمترق
اذا رايت الشاكرين واحد افزعني طلوعه وواحد اهرب من زلى فعله
وواحد تحرقني انفاسه وواحد يعجزني مراسه ليس العجب ممن افزع من
صلاته وصومه وانما العجب ممن اصرع منه وهو في لذيذ نومه جسده
يتقلب في الفراش وروحه تنتشر تحت العرش ترفعه انفاس الاشواق
وانا ارجم بشهب الاحراق اذا قام التايب قصم ظهري وان رجع
الاديب نقص قدري كلما بنيته مع العاصي في سنه هدمه التوبه
في ساعة فانا في ويل لا يزول وحرب لا يحول وحزن شرحه يطول
انا مني في ضعف مكان سنه فهزمت وبان لي في معرك مغالبته فغلبت
واخرج على من قطاع طريق الامل فنهبت فيشن على غارات قهره

Copyright © King Saud University